

لسان العرب

(حنذ) حَنَذَ الْجَدْيَ وَغَيْرَهُ يَحْنِذُهُ حَنَذًا شَوَاهُ فَقِيلَ سَمَطَاهُ وَلَحْمُهُ حَنَذٌ مَشْوِيٌّ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَصَفَ بِالمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ مَحْنُودٌ وَحَنَيْذٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ فِجَاءٌ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ قَالَ مَحْنُودٌ مَشْوِيٌّ وَرَوَى فِي قَوْلِهِ D فِجَاءٌ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ قَالَ هُوَ الَّذِي يَقَطُرُ مَائِهِ وَقد شَوِيَ قَالَ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ الفِرَاءُ الحَنَيْذُ مَا حَفَرْتَ لَهُ فِي الأَرْضِ ثُمَّ غَمَمْتَهُ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَعَلَ أَهْلُ البَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَحْنُودٌ فِي الأَصْلِ وَقد حُنِذَ فَهُوَ مَحْنُودٌ كَمَا قِيلَ طَبِيخٌ وَمَطْبُوحٌ وَقَالَ شَمْرُ الحَنِيزِ المَاءُ السُّخْنُ وَأَنْشَدَ لابنِ مَيْيَادَةَ إِذَا بَاكَرَتْهُُ بِالحَنَيْذِ غَوَّاسِلُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الحَنِيزُ مِنَ الشَّوَاءِ النَّصْرِيُّ وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ أَيُّ مَشْوِيٍّ بِالرِّصَافِ حَتَّى يَقَطُرَ عَرْقًا وَحَنَذَتِ الشَّمْسُ وَالنَّارُ إِذَا شَوَّاهُ وَالشَّوَاءُ المَحْنُودُ الَّذِي قَدْ أُلْقِيَ فَوْقَهُ الحِجَارَةُ المَرصُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ انشِوَاءً شَدِيدًا فَيَهْتَرِي تَحْتَهَا شَمْرُ الحَنِيزِ مِنَ الشَّوَاءِ الحَارِّ الَّذِي يَقَطُرُ مَائِهِ وَقد شَوِيَ وَقِيلَ الحَنِيزُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُؤْخَذُ فَيُقَطَعُ أَعْضَاءُ وَيَنْصَفُ لَهُ صَفِيحٌ الحِجَارَةُ فَيَقْبَلُ بِهَا يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مَثَلِمَا وَيَجْعَلُ لَهُ بَابَانِ ثُمَّ يَوْقَدُ فِي الصَّفَائِحِ بِالحَطْبِ (هَكَذَا بَيَّضَ بِالأَصْلِ وَلَعَلَّ السَّاقِطَ مِنْهُ فَادَا حَمِيَتْ) . وَاشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ كُلُّ دَخَانٍ فِيهَا وَلَهَبٌ أُدْخِلَ فِيهِ اللَّحْمُ وَأُغْلِقَ البَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ كَانَتَا قَدْرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبْنَا بِالطِّينِ وَبِفَرثِ الشَّاةِ وَأُودِئْنَا إِدْءًا شَدِيدًا بِالتَّرَابِ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ البُسْرُ قَدْ تَدَبَّرَ اللَّحْمُ مِنَ العِظْمِ مِنْ شِدَّةِ نَضْجِهِ وَقِيلَ الحَنِيزُ أَنْ يَشْوِيَ اللَّحْمُ عَلَى الحِجَارَةِ المَحْمُومَةِ وَهُوَ مَحْنُودٌ وَقِيلَ الحَنِيزُ أَنْ يَأْخُذَ الشَّاةُ فَيُقَطِّعُهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرَشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ فِي الكَرَشِ رَضْفَةً وَرَبْمَا جَعَلَ فِي الكَرَشِ قَدْحًا مِنْ لَبْنٍ حَامِضٍ أَوْ مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمٌ لِلْكَرَشِ أَنْ يَنْقَدَّ ثُمَّ يَخْلِلُهَا بِخِلَالِ وَقد حَفَرَ لَهَا بُؤْرَةً وَأَحْمَاهَا فَيُلْقِي الكَرَشَ فِي البُؤْرَةِ وَيُغَطِّيهَا سَاعَةً ثُمَّ يَخْرِجُهَا وَقد أَخَذْتُ مِنَ النَّضْجِ حَاجَتَهَا وَقِيلَ الحَنِيزُ المَشْوِيُّ عَامَةً وَقِيلَ الحَنِيزُ الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضْجِهِ وَالفِعْلُ كَالفِعْلِ وَيُقَالُ هُوَ الشَّوَاءُ المَغْمُومُ الَّذِي يُحْنِذُ أَيُّ يَغْيِرُ وَهِيَ أَقْلُهَا التَّهْذِيبُ الحَنَذُ اشْتِوَاءُ اللَّحْمِ بِالحِجَارَةِ المَسْخَنَةِ تَقُولُ حَنَذْتُه حَنَذًا وَحَنَذَهُ يَحْنِذُهُ حَنَذًا وَأَحْنِذُ اللَّحْمَ أَيُّ أَرْضَجُهُ وَحَنَذْتُ الشَّاةَ أَحْنِذُهَا حَنَذًا أَيُّ شَوَيْتَهَا وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا حِجَارَةً مَحْمَاةً لَتَنْضِجَهَا وَهِيَ حَنِيزٌ وَشَمْسٌ تَحْنِذُ أَيُّ تُحْرِقُ وَالحَنَذُ شِدَّةُ الحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ قَالَ العِجَاجُ يَصِفُ حَمَارًا وَأَتَانًا حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًّا وَرَهَبًا مِنْ حَنَذِهِ أَنْ

يَهْرَجًا ويقال دَنَدَتْهُ الشمسُ أَي أَحرقته ودِنَادٌ مَدْنَدٌ على المبالغة أَي حر محرق قال بَخْدَجٌ يهجو أَبًا زُخَيْلَةَ لاقى الذُّخَيْلَاتُ دِنَادًا مَدْنَدًا مِنِّي وشَلًّا لِلأَعَادِي مَشْقَدًا أَي حرًّا ينضجه ويحرقه ودَنَدَ الفرسُ يَدْنُدُه دَنَدًا ودِنَادًا فهو مَحْنُودٌ وحنيدٌ أَجراه أَوْ ألقى عليه الجلالَ لِيدَعْرِقَ والخيلُ تُدْنَدُ إِذَا أُلقيت عليها الجلالُ بعضها على بعض لِتَدَعْرِقَ الفراءُ ويقال إِذَا سَقَيْتَ فَاذْنَدُ يعني أَخْفَسُ يقول أَقِلِّ الماءَ وَأَكْثِرِ النَبِيذَ وقيل إِذَا سَقَيْتَ فَاذْنَدُ أَي عَرَّقَ شرابك أَي صُبَّ فيه قليلٌ ماءً وفي التهذيب أَذْنَدَ بقطع الألف قال وَأَعْرَقَ في معنى أَخْفَسَ وذكر المنذري أَنَا أَبا الهيثم أَنكر ما قاله الفراء في الإِدْنَادِ انه بمعنى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ والإِدْنَادِ والإِدْنَادِ ابن الأعرابي شرابٌ مَدْنَدٌ ومُخْفَسٌ ومُذَيٌّ ومُذَهَيٌّ إِذَا أُكْثِرَ مِرْاجُهُ بالماء قال وهذا ضد ما قاله الفراء وقال أَبو الهيثم أَصل الحِنَادِ من حِنَادِ الخيل إِذَا ضُمَّ رَتٌ قال ودِنَادُهُمَا أَن يُظَاهَرَ عليها جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حتى تُجَلَّ لَبًا جَلَالٍ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ لِتَدَعْرِقَ الفرسُ تحت تلك الجلالِ ويُدْخِرُ العرقُ شَحْمَهَا كي لا يتنفس تنفساً شديداً إِذَا جرى وفي بعض الحديث أَنه أَتى بضم مَدْنُودٌ أَي مشويٌّ أَبو الهيثم أَصله من حِنَادِ الخيل وهو ما ذكرناه وفي حديث الحسن عَجَّلتُ قَبْلَ دَيْنِهَا بِشَوَائِهَا أَي عجلت القري ولم تنتظر المشوي ودَنَدَ الكَرَمُ فُورَغَ مِنْ بَعْضِهِ ودَنَدَ لَهُ يَدْنُدُ أَقِلِّ الماءَ وَأَكْثِرِ الشَّرَابَ كَأَخْفَسَ ودَنَدَتُ الفرسُ أَذْنُدُهُ دَنَدًا وهو أَن يُضْرَبَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثم يُظَاهَرَ عليه الجلالُ في الشمس ليعرق تحتها فهو مَحْنُودٌ وحنيدٌ وَإِن لم يعرق قيل كَبِدًا ودَنَدٌ موضع قريب من مكة بفتح الحاء والنون والذال المعجمة قال الأزهري وقد رأيت بوادي السِّتَارِيْنَ من ديار بني سعد عينَ ماءٍ عليه نخل زَيْنٌ عامرٌ وقصورٌ من قصور مياه الأعراب يقال لذلك الماء حنيدٌ وكان نَشِيلُهُ حارًّا فَإِذَا حُقِّقَ في السماء وعلق في الهواء حتى تضربه الريح عَذْبٌ وطابٌ وفي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قرية قريبة من المدينة النبوية فيها نخل كثير يقال لها دَنَدٌ وَأَنشد ابنت السكيت لبعض الرُّجَّازِ يصف النخل وَأَنه بحذاء دَنَدٍ ويتأبر منه دون أَن يؤبر فقال تَأْبَرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ تَأْبَرِي مِنْ دَنَدٍ فَشُولِي إِذْ صَنَّ أَهْلُ الذُّخَلِ بالفُحُولِ ومعنى تَأْبَرِي أَي تلقَّحني وَإِن لم تُؤْبَرِي بِرائحة حِرْقٍ فَحَاحِيلِ دَنَدٍ وذلك أَن النخل إِذَا كان بحذاء حائط فيه فُحَّالٌ مما يلي الجنوب فَإِنَّهَا تُؤْبَرُ بروائحها وَإِن لم تُؤْبَرِ وقوله فشولي شبهها بالناقة التي تُلَاقِحُ فَتَشُولُ ذنبها أَي ترفعه قال ابن بري الرجز لأُدَيْحَةَ بن الجُلَاحِ قال والمعنى تَأْبَرِي من روائح هذا النخل إِذَا صنَّ أَهْلُ النخل بالفحول التي يؤبر بها ومعنى شولي ارفعي من قولهم شالت

الناقة بذنبها إِذَا رَفَعْتَهُ لِلْقَاحِ وَدَعَاذُ اسْمٌ